BEIRUT ART CENTER
مركز بيروت للفن

محادثات لا منتهية

جون أكُمفرا، بني سيوبيس، زينب سِديرة
٢٣ شباط – ٢ أيار ٢٠١٥
الافتتاح: الاثنين ٢٣ شباط ٢٠١٥ الساعة ٦ إلى ٩ مساءً

جون أُكمفرا، المحادثة اللامنتهية (٢٠١٢)، تجهيز ثلاث شاشات، فيديو عالي الدقة، ألوان، صوت، المدّة ٤٥ دقيقة

بدعم من:

BRITISH COUNCIL

برنامج عروض الأفلام بدعم من:

TATE MODERN

يسرّ مركز بيروت للفن تقديم معرض «محادثات لا منتهية»، باكورة المعارض والمشاريع والندوات الثقافية والتعليمية وورش العمل ضمن برنامج يمتدّ عامين عنوانه: «الزمن الحاضر. ذواتنا». يجمع معرض «محادثات لا منتهية» أفلامًا وأعمال فيديو للفنان البريطاني جون أكُمفرا والفنّانة الجزائرية الفرنسية زينب سِديرة والفنانة الجنوب أفريقية بِني سيوبيس. يشمل المعرض سلسلة من المحادثات والحوارات.

«محادثات لا منتهية» مشروع تحية للمفكر ومنظِّر النقد والدراسات الثقافية والباحث في علم الاجتماع البريطاني الكاريبي الراحل ستيوارت هول (١٩٣٢ – ٢٠١٤). وستوارت هول شخصية محوريّة بالغة التأثير. ولد في جاميكا وانتقل إلى بريطانيا للدراسة في العام ١٩٥١. أصبح ستيوارت هول في العام ١٩٦٨ واحدًا من مؤسّسي المدرسة الفكريّة التي تعرف اليوم بدراسات الثقافية البريطانية في برمنغهام إلى جانب كل من ريتشارد هوغارت ورايموند ويليامز. كانت له مساهمة نافذة في حركة اليسار الجديد كما كان عضوًا مؤسِّسًا لمجلة «نيو لفت ريفيو» وواحدًا من الشخصيات الفكرية العامة الرئيسية.

تنطوي الأعمال التي يقدمها المعرض على مفهوم ستيوارت هول حيال الهويّة بوصفها «محادثة لا منتهية»، عبارة استعارها الفنّان جون أكُمفرا عنوانًا لعمله الفنيّ. الحركة اللامنقطعة للصورة الفيلميّة وتبعثر الصوت في الفضاء يمثّلان إحدى المنطلقات الرئيسية لفكر ستيوارت هول: اللاستقرار الضروري وتعدد الدلالات لما يسمّى الهويّة. تصوّر هول الهويّة على أنها محادثة لا تنتهي قط، وترتهن بالتقلّبات الإبستيمية والتغيّرات السردية للحدث التاريخي والذاكرة والذات. يلقي هذا التصوّر الضوء على النقاشات الراهنة حول العنصرية والتمييز والتجارب المختلفة في أطر التعايش والحوار.

المعرض يضمّ ستة عروض فيديو مختلفة. «المحادثة اللامنتهية» (٢٠١٢) تجهيز فيديو ثلاثي القنوات لجون أكُمفرا. يستنطق هذا العمل مذكّرات ستيوارت هول وأرشيفه الشخصي نازعًا إياه من سياقه ثم معيدًا تموضعه في زمن متخيّل فتبرز الذاكرة بطبيعتها المقلقة المثيرة للتساؤل. ستوارت هول وليد أوروبا والكاريبي في آن. اهتماماته تدور حول فكر كل من ماركس وغرامشي وهمومه نابعة من مساءلة مفاهيم العرق والجندر والثقافة والاقتصاد السياسي والهويّة. يصف أكُمفرا عمله كممارسة في «شعريّة الطيف» أي إعادة للنظر في ماهيّة الأطياف التي يهجس بها الكائن الحيّ واستجواب للتحولات التخيّليّة الأساسيّة التي تنتجها هذه الهواجس. من هنا، يتنقّل العمل بين صوت ستيوارت هول، أفكاره، ذكرياته، ابتكاراته، تبصّراته، ويغمر سيرته الذاتية بالأحداث التاريخيّة.

يتخذ تجهيز زينب سديرة بعنوان «اللغة الأم» (٢٠٠٢) شكل فيديو ثلاثي العرض مؤلّف من شاشات عرض تدور عليها ثلاث حوارات تبدو وكأنها "آنيّة". هذه الحوارات تتبادلها سِديرة مع أمها (أمي وأنا، فرنسا) ومع ابنتها (ابنتي وأنا، إنجلترا) ويدور ثالثها بين والدة سِديرة وابنتها (الجدّة والحفيدة، الجزائر). الحوارات متعددة اللغات تتردد بين العربية والفرنسية والإنجليزية، تستخدم كل امرأة من الثلاث لغتها الأم. في هذا التجهيز، تستغلّ سِديرة الصوت لاستثارة مساحة من الازدواجيّة يتقابل فيها المنطوق والمسموع والمفهوم. تتحرّى المحادثة والترجمة كعمليّتين من ضمن تكوين مفهوم الهوية الثقافية عبر متابعة التواصل بين ثلاثة أجيال من النساء داخل العائلة الواحدة. يستعيد هذا العمل التقليد الحكائي الشفوي المتوارث عبر السلالة الأمومية كوسيلة للحفاظ على الهويّة الثقافيّة وتناقلها عبر الأجيال. إلا أن انسياب هذا التسلسل يعترضه الاختلاف اللغويّ فتحدث القطيعة السرديّة بين الحفيدة والجدة اللتين لا لغة مشتركة بينهما، فتعجز الواحدة منهما عجزًا تامًا عن فهم كلام الأخرى. هذا العجز الكلامي يعوّضه تبادل الابتسامات والنظرات ولحظات الصمت فيوحي بسرديّة مغايرة. يكشف عمل «اللغة الأم» مقدرة الزلق بين الفهم وسوء الفهم، بين التمييز الدلالي وعدمه، في استدراك الهويّة كمفهوم ثابت والتفاوض معها على اعتبارها صيرورة مركّبة متحرّرة من الجمود.

بني سيوبيس فنانة تشكيليّة وتشتغل بالأفلام. يتكوّن عملها في إطار معرض «محادثات لا منتهية» من أربعة أفلام هي على التوالي «يومي الجميل» (١٩٩٧)، «رسول أبيض غامض» (٢٠١٠)، «قربان» (٢٠١١)، «السيِّد يغرق» (٢٠١٢). تُعنى سيوبيس في أفلامها بتركيب مشاهد من لُقيات من تسجيلات فيديو وأفلام منزلية وصوت وحواشٍ نصيّة. تستحضر شخصيّات ذات صلة تاريخيّة بأحداث وقعت في ظلّ نظام الفصل العنصري، بعضها كان له صدىً بالغ في السياسة والبعض الآخر مغيّب وغير محكيّ.

«يومي الجميل» فيلم تلصق فيه سيوبيس مقتطفات من أفلام منزليّة صامتة مصوّرة بكاميرا ٨ ملم التقطها والدة الفنّانة في الخمسينات والستينات من القرن الماضي في جنوب أفريقيا، أضافت إليها مقاطع موسيقيّة ونصًّا بصريًّا (على طريقة الحواشي) تروي من خلالها قصّة الانتقال والهجرة.

تتوسّع سيوبيس في أسلوب استخدامها للصورة المرئية لتشمل الأفلام المنزليّة والوثائقيّات التاريخيّة في فيلمي «رسول أبيض غامض» و «السيِّد يغرق» مازجة مقاطع من أفلام خاصة وأخرى عامّة لابتكار مفارقة سرديّة تجمع الخيالي والواقعي معًا. يعالج الفيلمان محاولتي اغتيال هندريك فرنش فيرفورد، رئيس وزراء جنوب أفريقيا الأسبق ومهندس نظام الفصل العنصري. محاولة الاغتيال الأولى قام بها دافيد برسفورد برات ونجا منها فيرفورد رغم إصابته بطلقين ناريين في وجهه، والمحاولة الثانية التي أردته على يد ديميتريوس تسافنداس.

يروي فيلم «قربان» قصة الراهبة الإيرلنديّة الأخت أيدان التي قتلتها الحشود الغاضبة في شرق كايب أثناء «حملة التحدّي» التي نظّمت العصيان المدنيّ في عام ١٩٥٢ في جنوب أفريقيا. الأخت أيدان المعروفة والمحبوبة لدى الكثيرين ممن شاركوا في العصيان وجدت في المكان الخطأ في اللحظة الخطأ. في سياق الفيلم، تروي الراهبة المقتولة الجريمة من خلف القبر. تضع أفلام بني سيوبيس الكلام على لسان شخصيات غير متوقّعة تنتمي تاريخيًّا إلى حقبة نظام الفصل العنصري متحدّية بها الثنائية التي تحكم هذا النظام من خلال نبش الاستحالة الكلامية أو تصوير الحوارات لم تجرِ قط.

يعيّن معرض «محادثات لا منتهية» نقطة انطلاق مشروع ماري موراكسيول في مركز بيروت للفن. يركز المعرض على مبدأ أن التفاعل الحسيّ مع العمل الفني منتج للغة ومحرّكها سواء عن طريق المحادثة أو المحاورة أو الاستجواب.

تتخلّل المعرض حوارات ونقاشات ترسم سياقًا محليًا لمقاربة ستيوارت هول في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. تجمع أولى هذه الحوارات أُكمفرا وسديرة وسيوبيس لمناقشة أعمالهم. وبذلك يفتح مركز بيروت للفنّ فضاء الطابق الأول للبرامج الثقافية والتعليمية على أن يسمح هذا الفضاء بمبادلات حواريّة بين فنانين وباحثين وطلاب وزائرين. كذلك، يطلق مركز بيروت للفنّ برنامجين لعروض الأفلام أثناء فترة المعرض. يشترك في تنظيم البرنامج الأوّل مراد منتظمي، المقيّم المساعد في مجال الأبحاث لمنطقة الشرق الأوسط في متحف تايت مودرن والمقيّم المشارك في مشروع «التاريخ الغير المحذوف. إيران ١٩٦٠ – ٢٠١٤»، وأندريا ليسوني، مقيّم الأفلام في تايت مودرن. وينظّم المقيّم وخبير السينما الأفريقية، كيث شيري، برنامجًا ثانيًا لعروض الأفلام سيُعلَن عنه لاحقًا.

إشارة إلى أن مركز بيروت للفن سيفتح أبوابه أيام الأحد ابتداءً من ١ آذار ٢٠١٥ وسيقفل عوضًا عن ذلك أيام الاثنين.
أوقات العرض: ١٢ ظهرًا إلى ٨ مساءً من الثلاثاء إلى الجمعة ومن ١١ قبل الظهر إلى ٦ مساءً أيام السبت والأحد.

سير ذاتيّة

جون أكُمفرا ولد في غانا في العام ١٩٥٧، يعمل حاليًا في لندن. فنّان ومحاضر وكاتب وصانع أفلام معروف لعمله ضمن مشروع ورشة عمل Black Audio Film Collective الوسائطي في لندن، وكان من مؤسسيه إلى جانب كل من لينا غوبول، أفريل جونسون، ريس أوغيست، تريفور ماتيسون، دايفيد لوسون، إدوارد جورج. عمل أكُمفرا كفنّان مستقّل منذ أن كفّت المجموعة عن نشاطها، خصوصًا في شركتي الإنتاج السينمائي والتلفزيوني سموكينغ دوغز للإنتاج السينمائي (لندن) وكريايشن رِبيل للأفلام (أكرا). إلى جانب نجاحه المهنيّ في مجالي السينما والتلفزيون، عرضت أعمال أكُمفرا في متاحف وغالريات، كما في معرض دوكيومنتا ١١، كاسل؛ دو بالي، أمستردام؛ مركز بومبيدو، باريس؛ سربنتاين غالري ووايت تشابل آرت غالري، لندن؛ متحف الفن الحديث، نيويورك. نُظِّم في العام ٢٠٠٧ معرضٌ استعاديٌ ضخم لأعمال أكُمفرا المعروضة في الغالريات والتي أُنتجت بالتعاون مع مجموعة Black Audio Film Collective في مؤسسة الفنّ والتكنولوجيا الإبداعيّة (فاكت)، ليفربول، وأرنولفيني، بريستول. شاركت أفلامه في مهرجانات سينمائية عالميّة منها كان وتورونتو وصندانس وغيرها. في العام ٢٠٠٨، عُيّن أكُمفرا ضابطًا في رتبة الأمبراطوريّة البريطانيّة. وفي آذار من العام ٢٠١٢، مُنح جائزة الأميرة مارغريت من المؤسسة الثقافية الأوروبيّة.

زينب سِديرة ولدت في باريس في العام ١٩٦٣ لعائلة من المهاجرين الجزائريين. تلقّنت سِديرة كسائر أبناء الجيل الثاني من المهاجرين المناهج الدراسيّة الأوروبية والتربية الإسلامية الشمال أفريقيّة، فألفت نفسهامنذ الطفولة في محاولة التوفيق بين الاثنين. تركّز ممارسات سِديرة الفنيّة على التجارب الطفوليّة والدراسة والعلاقات العائليّة المركّبة العابرة ثلاثة بلدان، الجزائر وفرنسا وبريطانيا.تتحدّى سِديرة من خلال إعادة قراءتها لمؤثرات نشأتها الثقافيّة المتعددة، تنميط الهويّة وما يرافقه من توقعات ثقافيّة وجماليّة.
في العام ٢٠٠١، أنتجت سِديرة أوّل عمل تجهيز يتّسم بطابع السيرة الذاتيّة بعنوان «أربعة أجيال» إلى جانب عرض فيديو بعنوان «لا تفعل بها ما فعلته بي» في أوّل جناح أفريقي في بينالي البندقية التاسع والأربعين. أقامت مجموعة من المعارض المنفردة في فوتوغرافرز غالري (لندن، ٢٠٠٦)، متحف بوري (فنلندا، ٢٠٠٩)، بيلدموزيت (السويد، ٢٠١٠)، كونستهال نيكولاي (كوبنهاغن، ٢٠١٠)، باليه دو طوكيو (باريس،٢٠١٠)، متحف الفن المعاصر في مارسيليا (٢٠١٠)، مؤسسة بريفيكس للفن المعاصر (تورونتو، ٢٠١٠) ، غالري تشارلز هـ. سكوت (فانكوفر، ٢٠١٣) ومتحف بلافر للفنّ (هيوستن، ٢٠١٣). كما شاركت أعمالها في معارض جماعيّة في التايت بريطانيا (لندن، ٢٠٠٢ / ٢٠١٣)، متحف الجزائر للفّن الحديث (٢٠٠٧)، متحف بروكلين (نيويورك، ٢٠٠٧)، المتحف (قطر، ٢٠١٠)، موسيم (مارسيليا،٢٠١٣)، متحف غوانغجو للفنّ (كوريا الجنوبيّة)، متحف إم إم كا للفنّ الحديث (ألمانيا،٢٠١٤). ترشّحت سِديرة لجائزة مارسيل دوشامب للعام ٢٠١٥.

بِني سبيوبيس ولدت في العام ١٩٥٣ في فرايبورغ في جنوب أفريقيا وتعيش حاليًا في كيب تاون. درست الفنّ في جامعة رود آيلند في غراهامستاون وحازت على الماجستير في العام ١٩٧٦، تابعت إثره دراساتها العليا في بورتسموث بوليتكنيك في المملكة المتّحدة. درّست الفنون الجميلة في تيكنيكون، ناتال، في دوربان من العام ١٩٨٠ إلى العام ١٩٨٣. وفي العام ١٩٨٤ تسلّمت منصب محاضرة في جامعة ويتواترسراند في جوهانسبرغ. هي حاليًا بروفسورة شرفيّة في كليّة ميكياليس للفنون الجميلة في جامعة كيب تاون.
عُرضت أعمال سبيوبيس محليًا في جنوب أفريقيا وعالميًّا. استمر معرضها الاستعادي بعنوان «مرارًا وتكرارًا» (Time and Again) على امتداد العامين ٢٠١٤ و٢٠١٥ في غالري إيزيكو الوطني في جنوب أفريقي، وسينتقل إلى متحف ويتس للفنّ، جوهانسبرغ في العام ٢٠١٥.
من معارض بِني سيوبيس الفرديّة: «رسول أبيض غامض» في متحف براندتس (أودنس، الدنمارك، ٢٠١٤)، «الأحمر: أيكونوغرافيا اللون في أعمال بِني سيوبيس» في غالري KZNSA (دوربان، ٢٠٠٩)، «ثلاث مقالات عن العار» في متحف فرويد (لندن، ٢٠٠٥). مُنحت سيوبيس عددًا من الجوائز منها منحة البريتيش كاونسيل وجائزة أتوليه لإقامة فنيّة في سيتيه أنترناسيونال ديزار في باريس ومنحة ألكسندر أوناسيس للأبحاث في اليونان، وشاركت في إقامات فنيّة في دلفينا وغاز ووركس في لندن، سيفيتيللي رانييري في أومبريا، متحف تروبن في أمستردام، أكاديميّة الفنون الجميلة في أثينا ودِلفي.

جون أكمفرا، المحادثة اللامنتهية (٢٠١٢)، تجهيز ثلاث شاشات، فيديو عالي الدقة، ألوان، صوت، المدّة ٤٥ دقيقة

زِينب سِديرة، اللُّغة الأم (٢٠٠٢)، تجهيز ٣ شاشات عرض مع سمّاعات ، ٥ دقائق لكل منها، بإذن من الفنّانة وكامل منّور، باريس

بِني سيوبيس، السيِّدُ يغرق (٢٠١٢)، لقطة من فيديو رقمي ذو قناة أحادية، صوت، ٩ دقائق

محادثات لامنتهية

برنامج الطاولات المستديرة

٢٥ شباط ٢٠١٥ الساعة ٨ مساءً
حوار مع جون أكُمفرا وزينب سِديرة وبِني سيوبيس تديره غالية سعداوي وماري موراكسيول.

٤ آذار ٢٠١٥ الساعة ٨ مساءً
حياة مغلوطة لا تُعاش حقًا
العمارة هي التاريخ مجمّدًا. إنها مجتمع مجمّد في الحجر. يبحث طوني شكر ويارا فغالي وميشال نجار في العلاقات الاجتماعية التي يخطّها التوزّع الفراغي للشقق البيروتية النموذجيّة والنمطيّة.

١١ آذار ٢٠١٥ الساعة ٨ مساءً
لنتكلّم عنّا: الهويّة والجمعيّة
حوار مع كيرستن شايد وطلابها المهتمين بالأنثروبولوجيا في الجامعة الأميركية في بيروت ينطلق من البحث في الصلة بين أفكار ستيوارت هول عن الهويّة وتجارب الناس هنا.

١٨ آذار ٢٠١٥ الساعة ٣ بعد الظهر – ٨ مساءً)
في خطى ستيوارت هول: حوارات نقديّة حول الفنّ والثقافة
مقيّمة البرنامج: ليال فتوني
هذه الطاولة المستديرة هي تحيّة خاصة للمنظّر الثقافي والباحث الاجتماعي البروفسور ستيوارت هول. تمثّل مسيرة ستيوارت هول الفكريّة إلى مساهمته في تأسيس مركز برمنغهام للدراسات الثقافية المعاصرة ومجلّة نيو لفت ريفيو، القوّة المحرّكة لحقل من الإنتاج الفنّي والثقافي والفكري في بريطانيا والعالم.

تجمع هذه المحادثات فنّانين ومقيّمين وناقدين فنّيين وأكاديميين من المنطقة والعالم لتبادل الأفكار في سياق مفاهيم ناقشها ستيوارت هول في كتاباته عن الفنّ والهويّة والثقافة، والتوسع في طرح هذه المفاهيم. تركّز مواضيع النقاش على العلاقة بين الجماليّات والسياسة (المناهضة للعنصرية، المناهضة للاستعمار، الهويّاتية) في الممارسات الفنية لدى البريطانيين السود وفي الممارسات العابرة للقوميّة على السواء. كما تثير مسألة الاتصال المتأخر للدراسات الثقافيّة بإشكاليات الجندر والجنسانيّة، ولامركزيّة الدراسات الثقافيّة: الأبحاث النظريّة والفلسفيّة خارج حدود أوروبا.

«في خطى ستيوارت هول» محاولة لترجمة ثقافيّة بأبعاد فكريّة وسياسية وجمالية، تنشئ تقاطعات بين الدراسات الثقافيّة البريطانيّة ومجال الدراسات الثقافيّة العربيّة الناشئ كما تضيء على الاختلافات والمفترقات. تتطرّق هذه المحاولة إلى النقاش الملحّ حول موضع الهويّة ودورها في السياسة الثقافية لكل من السود والعرب.

المشاركون:سونيا بويس، فنانة وبروفسورة في «بلاك آرت» في جامعة الفنون، لندن؛ دايفيد مورلي، بروفسور في الإعلام والاتصالات في جامعة غولدسميث، لندن؛ روشيني كمبادو، فنانة ومحاضرة في الإعلام الرقميّ في جامعة شرق لندن، لندن؛ كيث بايبر، فنان وبروفسور مساعد في جامعة ميدلسيكس، لندن؛ طارق صبري، محاضر في النظريّات الإعلامية في جامعة وستمنستر، لندن؛ هلجا طويل الصوري، بروفسورة مساعدة في الإعلام والثقافة والاتصالات في جامعة نيويورك؛ ليال فتوني، مدرسة مساعدة أولى في SOAS، لندن؛ دينا مطر،محاضرة أولى الإعلام والاتصالات السياسية العربية في SOAS.

يستمر برنامج الطاولات المستديرة في شهر نيسان.

برنامج عروض الأفلام

عروض أفلام ونقاشات عن حرفيّة وإرث «الموجة الجديدة» في السينما الإيرانية والفن الإيراني، ينظمها مراد منتظمي، المقيّم المساعد في مجال الأبحاث لمنطقة الشرق الأوسط في متحف تايت مودرن والمقيّم المشارك في مشروع «التاريخ الغير المحذوف. إيران ١٩٦٠ – ٢٠١٤»، وأندريا ليسوني، مقيّم الأفلام في تايت مودرن في إطار التعاون مع التايت مودرن وانطلاقًا من التعريف بأصوات وممارسات سينمائية بديلة بدأت في السبعينات ولا تزال مستمرة إلى الآن. إعادة اكتشاف هذه المرحلة ولا سيما متجسّدة في أعمال پرويز كيمياوى التي تجمع الاستراتيجيات الإثنوغرافية والسردية التأملية أو «دراسة الأحلام»، تلقي الضوء على عدد آخر من صانعي الأفلام الوثائقية الإيرانيين والعالميين. تتحول هذه الأعمال من التسجيل البحت للحقيقة إلى تسجيل «روايات» عن الحقيقة ما يجعلها أكثر غموضًا. يعرض هذا البرنامج الاستعادي القصير لأعمال كيمياوى أفلامًا في مركز بيروت للفن تمهيدًا لإطلاق برنامج من عروض الأفلام في تايت مودرن في حزيران المقبل.

تلال قيطريه
(Tappehâ-ye Qeytarrie)
١٩٧٠، ١٥ دقيقة

تعليق ساخر على موقع قيطريه الأثري يركّز على القيمة الفنية / التجارية للّقى المنقّب عنها من خلال استعراضها كـ «فتيش». محاكاة مدهشة لفيلم «الأصنام أيضًا تموت» لكريس ماركر وآلان رينيه.

يا حامي الغزلان
(Yâ Zâmene Âhu)
٢٠ دقيقة

محاولة إثنوغرافية قسريّة لتوثيق طقوس الندب في مقام الإمام الرضا، الإمام الثامن لدى الشيعة، في مدينة مشهد الإيرانيّة. النحيب الورِع وتواضع الزائرين المؤمنين تقابلهما الزخرفة الباذخة والفسيفساء المذهّبة التي تزين المقام. وكأن الطقس لا ينتهي. النهار يستحيل ليلاً والليل نهارًا.

«ب» مثل بليكان
(P mesle Pelican)
١٩٧٢، ٢٦ دقيقة

رؤية شعريّة حول أنقاض الماكن الذي عاش فيه ناسكٌ عجوز مدة ٤٠ عامًا، وقد بات أضحوكة أطفال الحي. فيما يشرح الأبجدية لهؤلاء الأطفال يصل إلى الحرف «ب» فيجد نفسه في مواجهة مخلوق أبيض مجهول.

المغول
(Moqolhâ)
١٩٧٣، ٨٥ دقيقة

عمل هجائي غير تقليدي يتناول توسع السينما والتلفزيون في حضورهما في قرى إيران الفقيرة. يعيد العمل تمثيل الغزو المغولي من القرن ١٣ في السبعينات من القرن العشرين. مخرج الفيلم، الذي يؤدي دوره كيمياوى نفسه، يصارع من أجل سيناريو فيلمه ومهمته الوشيكة للإشراف على إنشاء محطة تلفزيونية في مقاطعة زاهدان البعيدة.

الحديقة الحجرية
(Baqe Sangi)
١٩٧٦، ٢٦ دقيقة

يزور كيمياوى في هذا الفيلم حديقة درويش خان إصفاندريابور، المزارع الأصمّ والأبكم الذي يتحوّل منزله إلى مزار ديني، بعدما بدأ يعلّق الحجارة من أغصان الأشجار. يتحرى كيمياوى في جميع أفلامه التشكّل المجتمعي متضمنًا استعارات رمزيّة تعبّر عن بناء الأمّة خلال حقبة من التحولات الجسام.

أوكي مستر
١,٩٧٩، ٧٢ دقيقة

في قرية نائية بالقرب من برسبوليس، يظهر في السبعينات في ظروف غامضة، وليام نوكس دارسي، أول مستثمر بريطاني في النفط في إيران إبان بدايات القرن العشرين. لكي يستغل خيرات هذه الأرض ومواردها الطبيعية، يعيّن دارسي سنڈريلا لغواية القرويّين الأميّين وإقناعهم بقبول خطط دارسي. فيلم ساخر مدهش يتحدث عن علاقة الشعب الإيراني بالسلطة ويكاد يكون تنبأ بالثورة التي تنطلق شرارتها بالفعل في إيران بعد بضعة أشهر فقط من إنجاز الفيلم.

سيرة ذاتيّة

پرويز كيمياوى (١٩٣٩ –)
هو شخصية رائدة في مجال السينما البديلة أو الموجة الجديدة التي تشكلت في إيران في السبعينات. من خلال تخطيه قيود السينما الجماهيرية والسينما التجريبية والسينما الشخصية، يرسي كيمياوى عمليات الانفتاح على العالمية للجيل المقبل، ما حقق الزيد من الانقشاع لهذا الجيل في أوروبا. تلقى دروسًا في مؤسسة الدراسات السينمائية العليا في باريس Idhec ومهمة في التلفزيون الفرنسي، عاد إلى إيران حيث أنجز أهمّ أعماله. تتميز أفلامه الحائزة على العديد من الجوائز في أوروبا من خلال أسلوبه الحالم بالعدّي المستمر على قوانين الفيلم الوثائقي والروائي.

ماهر في التركيب، يعتمد كيمياوى على فن المونتاج لليخلق «أنثروبولوجيا الأحلام». تحلل أعماله التاريخ الثقافي الإيراني من دون مهاودة فتتصادم بشكل دوري مع الرقابة ومآزق التاريخ السياسي. من أبرز أعماله:

مركز بيروت للفن
جسر الواطي، كورنيش النهر . مبنى ١٣، شارع ٩٧. منطقة ٦٦ العدلية. بيروت، لبنان، هاتف ٠١ ٣٩٧ ٠١٨ ٩٦١. البريد الإلكتروني: **info@beirutartcenter.org**
يفتح المركز من الثلاثاء إلى الجمعة، من الساعة: ١٢ إلى ٨ وأيام السبت والأحد ، من الساعة: ١١ إلى ٦
الدخول مجانيّ